

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في فيينا: محاولات صعبة لتنفيذ قرارات هلستكي

فيينا - ١١ آب: تواجه الدول الخمس والثلاثون الموقعة على البيان الختامي لهلستكي والتي لم تعد تكتفي بالكلام، مشكلة ثمة مزدوجة بعد مرور ١١ عاماً على عملية الإنفراج بين الشرق والغرب والتي لم تعد تنتهجها تبدي مؤيدة.

وتدرك الدول التي اجتمعت في فيينا لأعداد المحصلة الشائكة لتطبيق النصوص التي وقعوها أكثر من أي وقت مضى مسؤولياتها عن الفصل المتكرر للحوار السوفياتي الأمريكي الذي برهن رغم كل شيء على فائدة وجود منتدى شبه دائم للمناقشات بين الشرق والغرب لا يتقيد بالصالحات المرحلية للدولتين المتحيزتين.

ويذكر الغربيون بوضوح أزمة الثقة المتزايدة هذه التي حرص وزراء الخارجية على الإشارة إليها خلال الأسبوع الأول للدعوات، وصرح بيز أوبرا وزير الخارجية السويدي بقوله: «إن الأزمات الأخيرة مؤتمراً الأمن والتعاون في أوروبا طالما أبرزت وجود حذر عميق بين الشركاء بدلاً من تنمية الثقة بينهم».

ويصر الجميع على أن الخروج بالمؤتمر من هذه الأزمة يحتم الإبقاء على التوازن بين مكوناته الثلاثة (الأمن والتعاون الاقتصادي والتعاون الانساني)، ولكن الاتجاه الذي ينبغي أن يوجه إليه هذا التعاون ليس واحداً.

كما أعربت هذه الدول عن رغبتها في إحراز تقدم على صعيد التعاون الاقتصادي والتكنولوجي الأمر الذي لقي صدى طيباً لدى وفد ألمانيا الغربية بصفة خاصة.

وأطلق الاتحاد السوفياتي مفاجاته الكبرى حين اقترح عقد مؤتمر في موسكو للتعاون الانساني، كما تراه الدول الاشتراكية. وبعد مرور أول لحظات المؤتمر بدأ الغربيون كما لو كانوا يفكرون في الموافقة على الفور بشرط أن يتمكنوا من انتزاع بعض التنازلات منه مسبقاً في هذا المجال الذي يسمي العلاقات بين الشرق والغرب بصورة دائمة.

كما طرح على مائدة المفاوضات مقترحات أخرى من أجل إقامة ندوة اقتصادية في براج أو ألمانيا الاتحادية وإيجاد للخبراء بشأن التعاون العلمي والتكنولوجي في يوغوسلافيا وأخر بشأن البحر المتوسط في مالطة ومؤتمر للسلام عسكرياً بالقرب من قرية رافاك وبعثوا نائلياً جنود ومدربين وعبرية محملة بالذخائر في ١٩ الشهر الماضي.

غواصة نووية جديدة تنضم للأسطول الأمريكي

جاءت ولاية كونيتيكت الأمريكية أمس الأول لتدشين غواصة نووية جديدة باسم «لويسيفر» هي السفينة والثلاثون التي تنضم للأسطول.

وقد أقيم الاحتفال في القاعدة البحرية في جروتون بحضور عدد من كبار القادة العسكريين والسياسيين الأمريكيين. وفي الصورة الغواصة الجديدة خلال الاحتفال.

انتخابات ولاية هامبورغ مؤثر على اتجاه السياسة الألمانية

بون - ١١ آب: أدلى الناخبون في ولاية هامبورغ الألمانية الغربية بأصواتهم أمس في آخر اختبار كبير لاتجاهات الرأي العام قبل الانتخابات الاتحادية المقرر إجراؤها في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبالنسبة لهذه النقطة الأخيرة اعتبرت الدمارك الاتحاد السوفياتي لتعرب عن قلقها أسوة بالسوفييتي السويدي الذي يرى أن اندراج البعد الانساني في مجال العلاقات بين الدول أمر هام.

كما ركزت جميع الدول الغربية على نقطة أخرى هي ضرورة عدم اغراق مؤتمريهين في الكلمات بل العمل الفعلي. ولا يبدو أن أحداً قد توصل بعد إلى الوسيلة.

ناكسوني يختم زيارته للصين

الرياض - واس: اختتم رئيس الوزراء الياباني ياسهيجي ناكسوني زيارته للصين أمس بعد أن أجرى محادثات مع المسؤولين الصينيين على عدة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وبسبب تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت الر. ميونخايت برس أن ناكسوني الذي غادر بكين أمس أبقى استعداد بلاده للقيام بدور الوساطة بين الصين وكوريا الجنوبية لحل الخلافات الطويلة بينهما.

تظاهرات ومسيرات في فرنسا احتجاجاً على زيارة رئيس النظام المصري بجنوب أفريقيا

باريس - أ.ب.ب: أثارت زيارة بيتر بوتو رئيس جنوب أفريقيا لفرنسا التي تبدأ اليوم (الاثنين) تظاهرات واحتجاجات عنيفة في فرنسا والعالم الثالث، خاصة الدول الأفريقية بسبب نظام الفصل العنصري السائد في جنوب أفريقيا.

ويصل بوتو إلى باريس اليوم (الاثنين) ثم يتوجه في اليوم التالي إلى لوجيفال شمالي فرنسا لاحتفال متلفضياً بجنوب أفريقيا.

شرطة جمهورية أيرلندا في حالة تأهب بعد انفجار عبوات

دبلن - ر: وضعت الشرطة في جمهورية أيرلندا في حالة تأهب قصوى بعد أن قام ثوار بروتستانت من أيرلندا الشمالية بزرع أربع شحنات ناسفة في صناديق قمامة في دبلن وعددها بضع مائة من الهجمات بسيارات مفخخة.

وقد قامت جماعة مقاتلي «الحرية» في أيرلندا بصنعها أمس الأول في قلب دبلن وهددت بارتكاب مذبحة شديدة إن لم يتم التخلي عن اتفاق بريطاني أيرلندي يتعلق بأيرلندا الشمالية.

ويعطي هذا الاتفاق الذي أبرم في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دبلن للمرة الأولى سلطة محدودة في إدارة شؤون أيرلندا الشمالية التي تحكمها بريطانيا.

وقد انفجرت شحنتان ناسفتان في صندوقيين مملوءين في دبلن في حين قامت الشرطة بإبطال مفعول الشحنتين الأخريين، ولم يصب أحد بجراح في الانفجارين ولكن الآن جرحي وزير العدل قال: إن هذا تهديد خطير.

وقالت الصحافة في بيان لها أن دبلن في حالة تأهب قصوى في انتظار انفجار عبوات ناسفة في أماكن أخرى من أيرلندا الشمالية والحدود وجنوبها.

وأستمر سكان المنطقة بزيارة بوتو، بينما

بيريز أطلع ناشر على خطة خطف قانونونو من لندن

لندن - ١١ آب: أطلع ناشر على خطة خطف قانونونو من لندن.

في دعوة بصحراء القبع الذي عمل فيه لمدة عشر سنوات.

وفيما يبدو فقد طلب بيريز ضمانات من المسز تاتشربان أجهزة الأمن البريطانية لن تعرض طريق جهاز المخابرات الإسرائيلي في هذه العملية.

وقالت الصحيفة أن رد رئيسة الوزراء مازال مجهولاً رغم أنه من مصلحة جهاز المخابرات الإسرائيلي أن يكتشف ما كان عليه بيريز في لندن. وقد علمت بتسليمه مع المخابرات البريطانية. وقد كشف القناع عن هذه الأسرار في وقت يتزايد القلق في صفوف بعض النواب في مجلس العموم البريطاني.

وقد تلقى ناشر المكالمة قبل نشر رواية فانونو عن الأسلحة النووية الإسرائيلية في لندن في الخامس من شهر أكتوبر (تشرين الأول). وكان هناك اعتقاد بأن الإسرائيلي يعني تفاصيل رواية لصحيفة بريطانية حول مصنع الأسلحة النووية الإسرائيلية منه في مركز أبحاث ديمونة.

مباحثات إيرانية أمريكية عسكرية جرت أخيراً في لندن

الولايات المتحدة وافقت على إمداد إيران بقطع غيار للسياط وطائرات و.ف. ٤٤ و.ف. ١٤٤ كما ت.

والمعروف وفقاً لتقديرات مخابرات غربية أن ٢٠ طائرة من طائرات الفانتوم الإيرانية وعددها ٨٠ صالحة للاستعمال. كما أن طائرتين من طائرات و.ف. ١٤٤، اعتراضية الخمس والعشرين صالحة للاستعمال والسبب في ذلك هو النقص في قطع الغيار.

وتقول مصادر مطلعة أن أسلحة مثل صواريخ ساويريندر وسبارو المضادة للطائرات وصواريخ مفريك المضادة للبراريات وصواريخ هوك الدفاعية الجوية قد يجري شحنها لإيران بكميات وصفها بأنها معتدلة لكنها كافية.

وتقول هذه المصادر التي سيشترك بعضها في عملية شحن الأسلحة الأمريكية إلى إيران في حال التوصل إلى اتفاق، أن

الولايات المتحدة ستتجاوز هذا الأسبوع حدود معاهدة «سولت ٢»

قالت صحيفة «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة ستتجاوز هذا الأسبوع الحدود الواردة في معاهدة سولت ٢ للصواريخ النووية عندما تصبح قاذفة من طراز ب - ٥٢ صالحة للاستخدام حمل صواريخ كروز جازة للاستخدام.

وقالت الصحيفة أن القاذفة ستقل إلى قاعدة كارسويل الجوية في فورت وورث بولاية تكساس من مركز الأمداد الجوي للقوات الجوية في سان انتونيو بولاية تكساس حيث أجريت عليها تعديلات لتستطيع حمل صواريخ كروز.

وتقلت الصحيفة عن مسؤول في القوات الجوية قوله أن نقل الطائرة سيتم في مطلع الأسبوع.

ونسبت الصحيفة إلى مصادر حكومية ومصادر في الكونغرس قولها أنه عندما تصبح الطائرة جاهزة للاستخدام ستكون الولايات المتحدة قد انتهكت بشكل واضح بندا في معاهدة سولت بقضي بالآ يزيد عدد رؤوس الصواريخ والقاذفات القارصة على حمل صواريخ كروز عن ١٣٣٠.

وقال بوب سيمس مساعد وزير الدفاع لروبرت أنه لا يستطيع تأكيد أنه سيتم هذا الأسبوع انتهاك معاهدة سولت.

صنداي تجارب

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» أن استطلاعاً للرأي العام أجرت مؤسسة موراي لحساب الصحيفة أظهر أن الحكومة المحافظة تتفق شعبياً على حزب العمال المعارض.

ومع تزايد التكهات بأن المسز تاتشرب قد تدعو إلى انتخابات عامة في وقت مبكر من العام المقبل تزيد نتائج استطلاع الرأي بأن المحافظين سوف يحصلون على ٤٠٪ من الأصوات لو جرت الانتخابات اليوم وسوف يحصل العمال على ٣٠٪ فيها يحصل

تحت هذا العنوان علق صحيفة «الويزرف» على الهجوم الذي يشنه نورمان تيببت رئيس حزب المحافظين على تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية واتهامه بالتحيز في عرض الأخبار.

وقالت الصحيفة أن تيببت الذي تدخل بذكاء في إحدى المرات في نقاش مجلس العموم نائباً عن عمالي له تاريخ في مرض القلب قائلًا «ماذا لا تصاب بأزمة قلبية أخرى».

وتبنيته ومن نفسه الذي يحاضر في هيئة الإذاعة البريطانية حول مخاطر استخدام ما يعتبره لغة تحريضية وخاصة في التغطية الحية للغارات الأمريكية على ليبيا، ويبدو أن تيببت مندهش من أن هيئة الإذاعة البريطانية لم تستك بل أصدرت رداً تفصيلياً على اتهاماته.

ولكن هيئة الإذاعة البريطانية محقة في الوقوف في وجه نورمان تيببت. ذلك أن الذين يتخلون بالمنطق سيوافقون مع النواب المحافظين الذين يتصلون الآن عما صدر عن رئيس حزبهم ويقولون إن التغطية الإخبارية التلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية مثال للكمالة والحيادية.

وقالت الصحيفة أن الهدف الحقيقي وراء هجوم تيببت على هيئة الإذاعة البريطانية واضح وضوح الشمس وهو إخضاع هيئة الإذاعة البريطانية والتلفزيون المستقل وغيرها لسيطرة المحافظين مع اقتراب موعد الانتخابات العامة. وقد يكون تيببت قد حقق هدفه إذ إن الرقابة الذاتية ستكون شديدة على هذه التلفزيونات من الآن فصاعداً.

ولكن تيببت قدم لنا خدمة جليلة وهو إظهار الجزء الديكتاتوري في شخصية وطنية حزبية. ففي قوله بأن هيئة الإذاعة البريطانية وراء حوادث العنف في البلاد يثير قضية انتحائية جديدة

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير التي تصدرت الصفحة الأولى لأكثر من صحيفة من الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم أمس (الأحد) هو حول مرض الإيدز. وبحول ذلك تقول صحيفة «الويزرف» تحت عنوان «الناس يطالبون

ببعض جميع البريطانيين بخصوص مرض الإيدز، أن حوالي ثلثي الرأي العام يعتقد بضرورة إخضاع الشعب البريطاني لفحص مرض الإيدز لمعرفة الناس الذين يحملون هذه الجرثومة الفتالة.

وقالت الصحيفة أن هذه النتائج تعكس القلق إزاء الإجراءات غير الكافية التي اتخذت حتى الآن لمواجهة هذا المرض المنتشر كما أنها سوف تزج الأطباء والمستشارين الطبيين الذين يشكون في فائدة تعميم فحص الإيدز.

وكانت المؤسسة قد الفت في استطلاعها التساؤل التالي: هل تعتقد بضرورة جعل فحص الإيدز إجبارياً على كل شخص لمعرفة ما إذا كان يحمل فيروس الإيدز أم لا. وقد حصلت على النتائج التالية ٦٣٪ من الذين تسلموا استطلاع الرأي وافقوا على ضرورة إجراء الفحوص على كل الناس فيما كانت نسبة الذين رفضوا الاقتراح ٣٩٪ فقط.

وعلى صعيد آخر وأصلحت صحيفة «الصنداي تايمز» متابعتها لقضية العامل الفني الإسرائيلي مورديخاي فانونو الذي كشف لها عن أسرار الأسلحة النووية الإسرائيلية وأخفى في لندن قبل حوالي الشهر. فقالت تسلموا استطلاع الرأي وافقوا على ضرورة إجراء الفحوص على كل الناس فيما كانت نسبة الذين رفضوا الاقتراح ٣٩٪ فقط.

وقالت الصحيفة أن أمين زخروني وهو محام معروف بدفاعه عن حقوق الإنسان فيليب إيب أعد دعوة للمحكمة الإسرائيلية العليا ضد رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الشرطة حاييم بارليف ورئيس جهاز الأمن الداخلي «شين بيت».

ومن المتوقع أن يطلب أفراد من عائلة فانونو الذين تعرضوا لضغوط رسمية وشعبية لإسقاط القضية من المحامي متابعة القضية.

ومضت الصحيفة تقول إن السلطات الإسرائيلية رفضت حتى الآن تأكيد أوفى الإشاعات القائلة بأن فانونو الذي أعيد رغماً عنه إلى إسرائيل يقع الآن في السجن وأنه مثل مرتين أمام محاكم مغلقة.

واستطلعت الصحيفة قائلة أن القضية التي يرفعها زخروني سوف تجبر الحكومة في حالة نجاحها، على تحديد مكان تواجد فانونو «الويزرف».

تحت هذا العنوان علق صحيفة «الويزرف» على الهجوم الذي يشنه نورمان تيببت رئيس حزب المحافظين على تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية واتهامه بالتحيز في عرض الأخبار.

وقالت الصحيفة أن تيببت الذي تدخل بذكاء في إحدى المرات في نقاش مجلس العموم نائباً عن عمالي له تاريخ في مرض القلب قائلًا «ماذا لا تصاب بأزمة قلبية أخرى».

وتبنيته ومن نفسه الذي يحاضر في هيئة الإذاعة البريطانية حول مخاطر استخدام ما يعتبره لغة تحريضية وخاصة في التغطية الحية للغارات الأمريكية على ليبيا، ويبدو أن تيببت مندهش من أن هيئة الإذاعة البريطانية لم تستك بل أصدرت رداً تفصيلياً على اتهاماته.

ولكن هيئة الإذاعة البريطانية محقة في الوقوف في وجه نورمان تيببت. ذلك أن الذين يتخلون بالمنطق سيوافقون مع النواب المحافظين الذين يتصلون الآن عما صدر عن رئيس حزبهم ويقولون إن التغطية الإخبارية التلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية مثال للكمالة والحيادية.

وقالت الصحيفة أن الهدف الحقيقي وراء هجوم تيببت على هيئة الإذاعة البريطانية واضح وضوح الشمس وهو إخضاع هيئة الإذاعة البريطانية والتلفزيون المستقل وغيرها لسيطرة المحافظين مع اقتراب موعد الانتخابات العامة. وقد يكون تيببت قد حقق هدفه إذ إن الرقابة الذاتية ستكون شديدة على هذه التلفزيونات من الآن فصاعداً.

ولكن تيببت قدم لنا خدمة جليلة وهو إظهار الجزء الديكتاتوري في شخصية وطنية حزبية. ففي قوله بأن هيئة الإذاعة البريطانية وراء حوادث العنف في البلاد يثير قضية انتحائية جديدة

استطلاع جديد يظهر تفوق حزب المحافظين على العمال

تصالح حزبي الأحرار والاشتراكيين الديموقراطيين على ١٨٪ فقط.

ويؤكد استطلاع الرأي العام الذي أجري يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين استعداد الحكومة لشعبية على أعقاب المؤتمرات الحزبية التي عقدت خلال الشهرين الماضيين.

وقالت الصحيفة أن هذه النتائج سوف تقع النواب المحافظين بأن الأمور تسير في صالحهم لإجراء انتخابات عامة ربما في شهر مايو (أيار) أو يونيو (حزيران) مبكرة.

محلات لكي ستور وذا ريسر

يسرنا أن نعلن عن تخفيضاتها السنوية الكبيرة من ٢٠٪ إلى ٥٠٪ طبقاً للتخفيض ٣٧.٠٠٠ وليرة شهر اعتباراً من ١٧ من الشهر الموافق ٨/١٠/٨٦.

* ملابس وأحذية رجالي... مودرن ومودرن شير... * ملابس وأحذية أطفال... متميزة بمعايير فائقة... * حقائب... وهدايا... وعطور... لزوجة الأزواج الرقيقة...

مجلات لكي ستور وذا ريسر

يسرنا أن نعلن عن تخفيضاتها السنوية الكبيرة من ٢٠٪ إلى ٥٠٪ طبقاً للتخفيض ٣٧.٠٠٠ وليرة شهر اعتباراً من ١٧ من الشهر الموافق ٨/١٠/٨٦.

* ملابس وأحذية رجالي... مودرن ومودرن شير... * ملابس وأحذية أطفال... متميزة بمعايير فائقة... * حقائب... وهدايا... وعطور... لزوجة الأزواج الرقيقة...

مجلات لكي ستور وذا ريسر

يسرنا أن نعلن عن تخفيضاتها السنوية الكبيرة من ٢٠٪ إلى ٥٠٪ طبقاً للتخفيض ٣٧.٠٠٠ وليرة شهر اعتباراً من ١٧ من الشهر الموافق ٨/١٠/٨٦.

* ملابس وأحذية رجالي... مودرن ومودرن شير... * ملابس وأحذية أطفال... متميزة بمعايير فائقة... * حقائب... وهدايا... وعطور... لزوجة الأزواج الرقيقة...

مارلبورو

تعال إلى حيث النكهة تعال إلى

السيجارة الأكثر مبيعاً في العالم

20 CLASS A CIGARETTES

مجدد كروي: الشدخي يصرح بصحة ك ونصحك بالامتناع عنه

أنا وعبد الناصر.. آخر الفراعنة.. يا أحمد ! والجيش دخل السياسة ولن يخرج قبل ٣٠ سنة!

الملك الناصر

حوارات شتى
حول الأحزاب الثلاثة!

هذه حكايات وحوارات شتى... وليس معنى ذلك أنها قليلة الأهمية، فهي مهمة إذا كان هدف هذا الكتاب محاولة رسم شخصية السادات، وفكره، كما عرفته... ولكنني أحاول أن لا استعير في كل منها بتفاصيل كثيرة، مكتفياً بالجوهري، وبما تذكره بوضوح تام.

ولست بمستطيع أن ارتبها زمنياً، لأنها ليست حلقات في سلسلة واحدة ولكن ما أستطيع أن أقوله أنها كلها دارت بيننا في السنوات بين ١٩٧٤ و١٩٧٦ والقليل منها جداً قبل ذلك أو بعد ذلك...

تعدد الأحزاب

كان الحديث، في حديقة منزل الرئيس السادات بالجيزة، عن الدستور الذي سبق وضعه، ولأول مرة لمت أن الرئيس يفكر في صيغة لإيجاد نوع من التعدد السياسي. الأمر الذي جعل الجلسة تصبح جلسات متوالية.

ناقشنا الدستور طويلاً، وكانت فكرته كما قال لي أن أقرب نموذج إلى ذهنه كان دستور ديوجيل الذي وضعه للجمهورية الخامسة في فرنسا. بين النظام البرلماني الذي يضع كل السلطة في يد البرلمان وبين النظام الرئاسي الذي يضع كل السلطة في يد الرئيس.

وقلت له أن هذه بالفعل صيغة مناسبة وصالحة خصوصاً لبلاد العالم الثالث، حيث لم تعمق الظروف التي تكفل نجاح الديمقراطية واستمرارها. ولكنني قلت للسادات أن دستورنا قد تخطى دستور ديوجيل، وأنه بصراحة يعطي رئيس الدولة سلطات هائلة.

ولا أنسى رد السادات، فقد قال لي: يا أحمد... عبد الناصر، وأنا، آخر الفراعنة! هوه عبد الناصر كان محتاج لنصوص علشان يحكم بيها، والا أنا محتاج لنصوص... السلطات التي بتقول عليها أنا حاططها لي حيوجوا بعدنا... حيجي بقي رؤساء عديين...

...حيحتاجوا للنصوص دي علشان يمشوا شغلهم. ووجدت في حديث السادات تناقضاً بين ما كان يلح به في غموض وعدم وضوح لإيجاد صيغة للتعدد السياسي، وبين كلامه عن السلطات المطلقة للرؤساء التالين له. ولفت نظري إلى ذلك، وأنتي فيما يبدو لا أفهم المطلوب أو الذي في ذهنه بالضبط.

وقال لي السادات: - اسمع!.. فيه حاجة الأفنديا المدنية مايفهموهاش، لكن انت قارء تاريخ وتقهها. الجيش يا أحمد دخل السياسة، معنى كده أنه لن يخرج من السياسة قبل ثلاثين سنة ومن الاستقرار كان. وأنا لما بفكر في طريقة للتعدد السياسي والمؤسسات وغيره... عايز أعمل توازن في الحياة المدنية مع القوات المسلحة... ده الواقع اللي لازم تعرفه، أن كان عاجبنا والا مش عاجبنا.

وقلت له: يعني سيادتكم بتفكر مثلاً في صيغة زي اللي في تركيا... أيامها كان هناك صراع حزبي عنيف بين حزب العدل (ديميريل) وحزب الشعب (إجاويد)... ولذلك سألني السادات في دهشة: أزاقي؟

قلت له: في تركيا برلمان. وفي البرلمان سبعة أحزاب وليس حزبين فقط. والصراع بينهما عنيف. ولكن الجيش في تركيا منذ أيام أتاتورك له وضع خاص في الدولة. أنه حزب «أتاتورك» الذي يعتبر نفسه القيم والحارس على أساسيات نظام أتاتورك رغم وجود مساحة واسعة للأحزاب والبرلمان.

واستوضحني السادات في اهتمام كبير... وشرحت له كيف أن الجيش في تركيا لا يبدو في الصورة ولكنه يتدخل، وبمقدار، في الوقت المناسب، فترئيس الجمهورية المنتخب دائماً هو رئيس أركان حرب القوات المسلحة. وفي القرارات الخطيرة لغزو قبرص أو العلاقة مع اليونان أو حلف الأطلنطي، الجيش هو صاحب الرأي



السادات يرفع عصاه يحيي بها خلال العرض العسكري في أكتوبر ١٩٨٠..

عندما فكر السادات في التعدد السياسي كان دافعه تسهيل الاندماج في عالم الغرب

ولعلنا نذكر أنه بعد عشر سنوات تقريباً من هذا الحديث، تدهورت الأحوال السياسية والاقتصادية في تركيا، وقام الجيش التركي بقيادة رئيس أركان الحرب الجنرال أيفرين باستلام السلطة، ووضع دستور جديد، وإلغاء الأحزاب القديمة. ولكنه أسرع إلى انتخاب الجنرال أيفرين رئيساً للجمهورية، وأجراء انتخابات عامة وأقامه برلمان جديد والسماح بحزبين جديدين فقط.

والغريب أن الجنرال أيفرين والجيش وضعاً ثقلهما رسمياً وعلمياً مع أحد الحزبين. ولكن هذا الحزب الذي زكاه الجيش والرئيس نفسه ونجح الحزب الآخر فلم يتقدم في دعوة رئيس الحزب الذي فاز إلى تشكيل الوزارة وتولي الحكم.

لكن، لماذا تنفرد تركيا بهذه الظاهرة إلى الآن؟ في تقديري أن ملامسة تركيا لجار قوي هو الاتحاد السوفيتي، وبالتالي عضويتها في حلف الأطلنطي وفي السوق الأوروبية المشتركة بشكل خاص، يجعل تركيا محتاجة إلى المحافظة على صيغة ديمقراطية حتى يمكن بناها من هذا الجسم الذي تنتمي إليه. رأينا ذلك في إسبانيا والبرتغال فلم يقلبا في السوق الأوروبية المشتركة إلا بعد أن تحقق فيها ذلك.

وفي تقديري - الآن، ليس وقتها - أن السادات حين بدأ يفكر في التعدد السياسي، كان أهم دافع لديه، تسهيل الاندماج في عالم الغرب والحصول على حمايته وتحالفه وخبراته. لأن شواهد أخرى - قد يأتي ذكرها بعد ذلك - جعلتني أصل إلى هذا الاستنتاج.

ولم يكن وقتها قد توصل إلى فكرة المنابر، ولذلك لم يأت هذا التعبير على لسان السادات في ذلك الوقت قط. ولا أدري حتى اليوم هل كانت فكرته بعد ذلك، وتسميته، أم جاءت من استشارات ومتابع أخرى.

ولعلنا نذكر أنه بعد عشر سنوات تقريباً من هذا الحديث، تدهورت الأحوال السياسية والاقتصادية في تركيا، وقام الجيش التركي بقيادة رئيس أركان الحرب الجنرال أيفرين باستلام السلطة، ووضع دستور جديد، وإلغاء الأحزاب القديمة. ولكنه أسرع إلى انتخاب الجنرال أيفرين رئيساً للجمهورية، وأجراء انتخابات عامة وأقامه برلمان جديد والسماح بحزبين جديدين فقط.

والغريب أن الجنرال أيفرين والجيش وضعاً ثقلهما رسمياً وعلمياً مع أحد الحزبين. ولكن هذا الحزب الذي زكاه الجيش والرئيس نفسه ونجح الحزب الآخر فلم يتقدم في دعوة رئيس الحزب الذي فاز إلى تشكيل الوزارة وتولي الحكم.

ولعلنا نذكر أنه بعد عشر سنوات تقريباً من هذا الحديث، تدهورت الأحوال السياسية والاقتصادية في تركيا، وقام الجيش التركي بقيادة رئيس أركان الحرب الجنرال أيفرين باستلام السلطة، ووضع دستور جديد، وإلغاء الأحزاب القديمة. ولكنه أسرع إلى انتخاب الجنرال أيفرين رئيساً للجمهورية، وأجراء انتخابات عامة وأقامه برلمان جديد والسماح بحزبين جديدين فقط.

والغريب أن الجنرال أيفرين والجيش وضعاً ثقلهما رسمياً وعلمياً مع أحد الحزبين. ولكن هذا الحزب الذي زكاه الجيش والرئيس نفسه ونجح الحزب الآخر فلم يتقدم في دعوة رئيس الحزب الذي فاز إلى تشكيل الوزارة وتولي الحكم.



السادات وسيد مرعي

«طريقتي ان اعلن قرارى اولا
وبعد كده اشوف ايه
اللى يحتاجه الموقف!!»



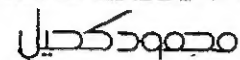
«مفاوضات مع السادات»

الشمس المجلد
قصة رسالة
الى معمر القذافي

تعال وشاهد آخر ما توصلت إليه
تكنولوجيا الكهرباء والهندسة
الالكترونية في:

المعرض
لل كهرباء والهندسة
الالكترونية ٨٦

المعرض الدولي الرئيسي لقطاع الكهرباء في
المملكة العربية السعودية
تحت رعاية كل من
وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء
١٤ - ١٨ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ الموافق ١٦ - ٢٠ نوفمبر ١٩٨٦ م
مركز معارض الرياض
يفتح المعرض أبوابه يومياً من الساعة ٤ مساءً - ١٠ مساءً
لن يسمح بدخول الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٦ عاماً
تنظمه
شركة معارض الرياض المحدودة
ص. ب رقم ٥٦٠١٠ - الرياض ١١٥٥٤
هاتف: ١٤٤٨ ٤٥٤ - توكس: ٢٠٦٣٥٩ - إكسب. أس. جي



بقلم: عماد الدين أديب

بقلم : علي الدجاني

(continued)

SECRET

